

# المجلس (751) شرح صحيح مسلم "كتاب المساجد ومواضع الصلاة" (92) الشيخ وصي الله بن محمد عباس - حفظه الله -

وصي الله بن محمد عباس

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له - 00:00:00

واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد. فان خير الحديث الله وخير الهدي هدي محمد

صلى الله عليه وسلم. وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلالة - 00:00:19

وكل ضلالة في النار نقرأ من اين هو اربع منة وكم بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه وسلم اللهم اغفر لنا

ولشيخنا ومشايخه ووالدنا وجميع المسلمين - 00:00:40

وبالسند المتصل الى الامام مسلم رحمه الله باب يجب اتيان المسجد على من سمع النداء. نعم. وبه اليه قال وحدثنا قتيبة بن سعيد

واسحاق بن وسويد بن سعيد ويعقوب ويعقوب الدورقي - 00:01:01

كلهم عن مروان الفزاري قال قتيبة حدثنا الفزاري عن عبيد الله بن الاصم قال حدثنا يزيد ابن الاصم عن ابي هريرة رضي الله عنه انه

قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل اعمى فقال يا رسول الله - 00:01:21

انه ليس لي قائد يقودني الى المسجد فسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يرخص له فيصلي في بيته فرخص له فلما ولى دعاه

فقال هل تسمع النداء بالصلاة؟ فقال نعم. قال فاجب. نعم - 00:01:38

باب ما يجب اتيان المسجد على من سمع الندى. وهذا تبويب مسلم ان شاء الله وهو يراه ان من سمع النداء واورد فيه من سمع النداء

فيجب عليه ان يحضر المسجد - 00:01:56

واورد فيه حديثا من ادق ما يكون في الاستدلال وهو انه ما دام النبي صلى الله عليه وسلم لم يأذن للاعمى فكيف يكون يؤذن او

يسمع للبصير والقادر حدثنا عن قتيبة قال حدثنا ابن سعيد ابن ابراهيم - 00:02:17

سعيد ابن سويد او سويد ابن سعيد الهروي ويعقوب الدورقي يعقوب عبد الرحمن كلهم او اي نعم. يعقوب بني ابراهيم الدورقي. كلهم

ثقات معروفون يرون ان مروان الفزاري وهو معاوية مروان ابن معاوية ابن الحارث الفزاري الكوفي - 00:02:39

لكنه كان يدلس بعد التدليس. نعم قتيبة حدثنا الفزاري عن عبيد الله بن الاصم الفزاري حدثنا يعني مروان الفزاري. قال حدثنا عن عبيد

الله بن العصم. عبيد ابن العصم وهو بيت الله ابن عبد الله ابن العصم العامري - 00:03:05

قال ابن حجر هو مقبول وفي اصطلاح ابن حجر المقبول معناه اذا توبع فيكون حديثه حسنا ويكون قوله مقبول يدل على انه ليس

مجهول الحال روى عنه عدة اشخاص وربما يكون ابن - 00:03:29

آبني حبان اورده في الثقات كما هو حاله وهذا. ويكون والله اعلم. على قوله يكون هو مقبولا اذا تابعه احد ذكرهم نهان في وروى

عنه ثلاثة من الثقات ومن قبل وايضا ذكرنا هذا الراوي فقلت الذي يظهر والله اعلم - 00:03:51

انه ثلاث ثقات رواه عنه وابن حبان وثقه وذلك الذهبي قال انه في الكاشف اظن قال ثقة وفي ما ظ اخر في ميزان ويكون ان شاء الله

ثقة ليس على مسلم ضير في ارادي. واراد مسلم نفسه يكون دليلا على - 00:04:17

توثيق منه ويكون هو ثقة ان شاء الله. لانه لم ياتي بحديث اخر من هذا اللفظ عن ابي هريرة بل جابر لفظ اخر يكون اعتماده على هذا

الاسناد وهو بحق لانه اسناد اسناده صحيح - 00:04:47

اتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل امي فقال يا رسول الله انه ليس لي قايد يقودني وجاءت هذه الرواية عند الآخرين يا رسول الله ليس لي قائد يلائمني هكذا يلائمني. هو المقصود منه اي يقودني ليس هناك - 00:05:09

قائد موجود لكنه متعنت لكنه كذا الى لا. انما هو ليس لي قائد يقودني. فقال فسأل رسول الله فسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يرخص له فيصلني في بيته. فرخص له النبي صلى الله عليه وسلم - 00:05:29

رخص له النبي صلى الله عليه وسلم والنبي صلى الله عليه وسلم قد يرى شيئا بادلة عامة لانه لا ليس على العامة حرج ولا على العارج حرج بمواضع كثيرة وهذا عذره واضح وفي روايات اخرى ايضا جاءت يا رسول الله بيني وبين هذه مخاضة. قد يكون الماء والوحل والطين - 00:05:49

نعم يقول اذا انه سأل روى هذه الرواية باسناد صحيح نعم انا ابي رزين ابو داوود عن امي انه سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله اني رجل ضريب البصر شاسع - 00:06:15

ولي قائد لا يلائمني هكذا جاء في ولي قائد لا يلائمني لعله كما ذكر بعض العلماء لا له ما يأتي في الوقت المناسب وانا اريد ان اسبق او ابادر في الحضور الى المسجد - 00:06:36

لا يلائمني فهل لي رخصة ان اصلي في بيتي هنا لم يأت في هل تسمع النداء؟ قال نعم. قال لا اجد لك رخصة واخرجه نوابي ما به ايضا من طريق عاصم ابن حبيش عن عامر ابن ام مكتوم به - 00:06:52

وقال لا اعلم احدا قال في هذا الاسناد انا عاصي منذر. لكن السؤال انه هناك قال النبي فرخص له النبي صلى الله عليه وسلم. فابن حجر وغيرهم ذكروا على انه النبي صلى الله عليه وسلم قد يكون في اجتهاد باجتهاده شيء. لكن في حينه - 00:07:11

يسدده الله تبارك وتعالى ويوحى اليه فسأله هل تسمع النداء؟ قال نعم. قال اجب اذا معناه ان العامى حتى لو كان العامى اذا كان يسمع النداء ويقدر ان يمسي فلا بد ان يجيب - 00:07:31

وانا ذكرت من قبل اذا انه النبي صلى الله عليه وسلم بالمؤمنين رؤوف رحيم كيف لا يأذن لهذا العام الذي ليس له قائد يقوده او ليس له قائد يأتي في الوقت مثلا لا يلائمه - 00:07:48

فالذي ما وجدت عند احدا لكن مشايخنا الذين قرأنا عليهم قالوا في الشروخ ما تجدون هذا. اذا وجدتم اعطوني هالتليق به قالوا لان المطلوب انه اذا سمع النداء فالبصراء والقادرون يجب ان يخرج كل واحد من الجهاد ما هو كذا؟ هذا من هذا - 00:08:03

وهذا من هذه الجهة. فاذا رأى اعمى وهو يتقلب في الطريق يسقط يقوم وكذا. هل يجوز له ان يتركه هكذا بل يجب على الذين يتجهون الى المسجد يمسكوا بيده حتى يوصلوه لانه في طريقهم ما هو كذا - 00:08:26

يمسكوه يوصلوه الى المسجد. كذلك عند الرجوع ايضا يرجعوه او يردوه الى الى بيته. هذا مما يكونوا ذكر الائمة رحمة الله عليهم او ذكر بعض العلماء هذا التاويل وابن حجر رحمه الله يقول هو له عذر لكنه امر به امره النبي صلى الله عليه وسلم باخذ - 00:08:46

تحمل المشاق وكذا حتى يكون اكثر اجرا ولا شك انه اعمى او اي احد من المعذورين اذا تأخر ولا يقدر ان يصل فله اجره ان شاء الله بحسن النية كانه حصل او حضر الجماعة. الا ان - 00:09:12

انه اذا كان يتحامل على نفسه ويأتي ان شاء الله بشقه النفس فيزيد اجره على اجر البصراء والقادرين اكثر واكثر هذا تأويله ان شاء الله. نعم نزيد بعده ماذا قالوا هنا؟ انظروا - 00:09:35

هذا العام وهو ابنه من مكتوم. جاء رجل هناك في الحديث قال ان اتى رجل اعمى جاء فيه عبس وتولى ان جاءه فهنا قال هوي ابن ام مكتوم جاء مفسرا في سنن ابي داوود كما ذكرت لكم. في هذا الحديث دلالة لمن - 00:09:53

الجماعة فرض عين وهذا هو الذي دائما يعني يقوله الائمة رحمة الله يوم الاكثرون ليس اكثر لكنهم في بعض الاحيان يقولون واجاب الجمهور مع انه اذا تتبعت فما تجد في السحابة مخالفين في هذا - 00:10:18

واذا حصل امر الاكثرون نطقوا بشيء من الصحابة فلا ينبغي ان يعدل عنه. هذا اصول ائمة اصول اما رحمة الله عامة الامام ابو حنيفة

الامام احمد ابو حنيفة رحمه الله قال انا انظر في كتاب الله فان لم اجد ففي سنة - [00:10:38](#)

رسول الله فان لم اجد فانظر ماذا فعل السحابة. فان اختلفوا واختار من شئت منهم. وان جاء الامر الى التابعين يعني فلان التابعي قال كذا وكذا. فانا اجتهدوا كما اجتهدوا. هكذا قال وكذلك الامام الشافعي وغيرهم تقرير وصولهم بهذه السورة. فاذا اذا رأيتهم يقولون الشيخ - [00:10:58](#)

اريد ان اقول ان النووي رحمه الله قال واجاب الجمهور نقول الجمهور ان كان من الصحابة لا تجد الا كأنهم اتفقوا هذا المعنى ولم يكونوا ينطقون بانها فرض كفاية او السنة انما جاء القول فيما بعد في - [00:11:24](#)

ان كان يريد الجمهور من اهل المذاهب بعد الائمة فهذا القول قد يصدق نعم قال الجمهور عنه بانه سأل هل له رخصة ان يصلي في بيته وتحصل له فضيلة الجماعة بسبب عذره؟ فقيل لا - [00:11:44](#)

اين هذا انه كانه يقول اسمح لي رخص لي ان اصلي في بيتي. لكن ما صلاتي في بيتي يا رسول الله هل هل يحصل لي اجر الجماعة؟ هذا تأويلهم هكذا قالوا - [00:12:02](#)

ويؤيد هذا ان حضور الجماعة يسقط بالعذر باجماع المسلمين. نعم يسقط ودليله من السنة حديث عثمان ابن مالك المذكور بعد هذا اما ترخيص النبي صلى الله عليه وسلم. ثم رده قال فاجب فيحتمل انه يوحى انه بوحى نزل في الحال. ويحتمل ان - [00:12:18](#)

انه تغير اجتهاده اذا قلنا بالصحيح ليس هو ان شاء الله الذي ما ينطق عن الهوى انما يتكلم بشيء باجتهاده لكنه في حينه ينزل عليه الوحي فيسده الله تبارك وتعالى على ما يريد - [00:12:39](#)

اذا قلنا بالسيف وقول الاكثرين انه يجوز له الاجتهاد ويحتمل انه رخص له اولاً واراد انه لا يجب عليه عليك الحضور اما لعذر واما لانه فرض كفاية والفرد الكفاية حاصل بحضور غيره. كأنه فرع اشياء الامام النووي رحمه الله نقول ليس هو فرض كفاية - [00:12:56](#)

وقد قال به غير واحد وليس هو بانه انه يعني ليس واجبا عليه بل هي سنة ومع العذر لا يجب تجب عليه. نقول قد اذا كان قادرا بحيث انه اذا فرضنا انه جرب يوما يوما اما خرج ولم - [00:13:19](#)

يجد من يعينه يرجي ادراجه الى بيته. هذا له عذره واضح لكنه ان شاء الله يجد ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم يا ذا فيؤخذ من هذا انه اذا كان هذا حال معذور الذي لا يبصر فالبصير والقادر يجب عليه - [00:13:38](#)

او هذا مما استدل به غير واحد من الائمة من اهل الحديث رحمة الله عليهم. نعم باب صلاة الجماعة من سنن الهدى قال حدثنا ابو بكر بن ابي شيبه قال حدثنا محمد بن بشر العبدي - [00:13:58](#)

قال حدثنا زكريا بن ابي زائدة قال حدثنا عبد الملك بن عمير عن ابي الاحوصي قال قال عبد الله رضي الله عنه لقد رأيتنا وما يتخلف عن الصلاة الا منافق قد علم نفاقه. او مريض ان كان المريض ليمشي بين رجلين - [00:14:25](#)

يأتي الصلاة وقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم علمنا سنن الهدى وان من سنن الهدى الصلاة في المسجد الذي يؤذن فيه. نعم آآ الرواد ابو بكر بن ابي شيبه ثقة بمحمد بن الفيسر بشر بن الفرافسة على وجه ثقة. قال حدثنا زكريا بن ابي - [00:14:46](#)

وابو زائدة اسمه خالد ابن ميمون اند زكريا ابن خالد ابن ميمون الحمداني الوادعي ثقة لكنه كان يدل وسماءه من ابي اسحاق باخرته الا انه هنا ليس من ابي اسحاق - [00:15:08](#)

انا عبد الملك ابن عمير وهو عبد الملك ابن عمير ابن السويد القرشي الكوفي ثقة لكنه تغير حفظه وسماعه ابن ابي زائدة منهم قبل اختلاطه هو عوف ابن مالك ابن النظرة الجسمي ثقة - [00:15:25](#)

هذا العهدي العبد الملكي انا بلا احوص قال عبدالله واذا اطلق عبدالله في الغالي فالمقصود منه عبد الله بن مسعود رضي الله عنه لقد رأيتنا وما يتخلف عن الصلاة الا منافق قد ولم نفاقه - [00:15:45](#)

بعض العلماء فسروا هذا قالوا انما يقصد عن صلاة العشاء لان النبي صلى الله عليه وسلم قال ويريد المنافقين ايضا هكذا الذين كانوا او وقد مضى بكم ايضا ان النبي صلى الله عليه وسلم اراد ان يحرق بيوتهم قالوا انما اراد يحرق - [00:16:03](#)

المنافقين. وليس هذا هو بل الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم اراد ان يحرق بيوتا من يتخلف من المسلمين. اما منافقين فقد

علم النبي صلى الله عليه وسلم وكان يتغاضى عن شيء كثير منهم من مخالفاتهم. فهذا ما يتخلف عن الصلاة الا منافق - [00:16:23](#)  
قد علم نفاق معناه ان ان الذين ان المؤمنين الذين هم مخلصون لله تبارك وتعالى كانوا يحضرون في المسجد ولا يتغيبون عن صلاة الجماعة او مريض وان كان ان كان المريض ليمشي. قد يكون مريضا متثاقلا جدا كان يتخلف. لكن قد يكون هناك مريض وله - [00:16:43](#)

شديدة مع مرضه فكان يمشي بين رجلين وهو الذي جاء في بعض الروايات ليهادى بين رجلين اي يمسون على كتفيه او على عضديه ورجله قد تتخطى في الارض يعني يعني يجره مع ذلك حتى يأتي الصلاة. وكان يقام بين في الصفوف كما جاء - [00:17:08](#)  
وقال ان رسول الله صلى الله عليه علمنا سنن الهدى ليس المقصود ما هي السنة بمعنى مقابل الواجب انما المقصود منه اي شيء يكون فيه هدى ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم. فيكون فيه واجب وفيه سنة. وهنا يقول - [00:17:36](#)  
في الرواية التالية تأتي بان هذه السنة بمعنى فريضة. الرواية التالية تعين هذا المانع. كما قال تركتم سنة نبيكم لظلل لظلمت. اذا لم يكن نعم لا ظلمتم ظل يضلوا. نعم. لظلمتم - [00:17:57](#)

فيقول هنا انا يعني المقصود منه من الواجب من امور الهدى حضور الجماعة في الصلوات وان من سنن الهدى الصلاة في المسجد الذي يؤذن فيه وفي رواية اخرى حيث ينادى بهن كما ذكر في روايات مختلفة عنده. فهذا الحديث ايضا من احاديث ابن مسعود - [00:18:17](#)

موقوف وهو في حكم المرفوع لانه لا لا يمكن ان يقول مثل هذا برأي له. نعم. فالموقوف يكون قد يكون موقوف السحابي ليس له حكم المرفوع اذا كان فيه مدخل للرأي وانه يخبر الناس عن الواجبات فهذا ليس فيه مدخل - [00:18:41](#)  
للرأي نعم زيدوا هذا الحديث اخرجه نعم منهم ابو داود وغيرهم وغيرهم نعم جد قال حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا الفضل ابن دكين عن ابي العميسي عن علي بن الاقمر عن ابي الاحوصي عن عبد الله رضي الله عنه انه قال - [00:19:03](#)  
من سره ان يلقي الله غدا مسلما فليحافظ على هؤلاء الصلوات. حيث ينادى بهن فان الله شرع لنببيكم صلى الله عليه وسلم سنن الهدى وانهم من سنن الهدى ولو انكم صليتم في بيوتكم كما يصلي هذا المتخلف في بيته - [00:19:29](#)  
اذا تركتم سنة نبيكم ولو تركتم سنة نبيكم لظلمتم. وما من رجل يتطهر فيحسن الطهور ثم يعمد الى مسجد من هذه المساجد الا كتب الله له بكل خطوة يخطوها حسنة ويرفعه بها درجة - [00:19:49](#)

ويحط عنه بها سيئة ولقد رأيتنا وما يتخلف عنها الا منافق معلوم النفاق ولقد كان الرجل يؤتى به يهادى بين الرجلين حتى يقام في الصف. نعم ابو بكر ابن ابي شيبة الامام فضل ابن دكين - [00:20:06](#)  
هو فضل ابن دكين والدكان لقوا كأنه اسمه عمرو ابن حماد الملايقي ثقة ابو العميص انا ابي لوميس. ابو العميس هو عتبة ابن عبد الله ابن عبد الله ابن مسعود - [00:20:26](#)

قطبي بن عبد الله بن عتبة بن عبد الله بن مسعود الهزلي من ال بن مسعود المسعودي وهو ثقة. انا علي ابن علي ابن الاكبر ابر ابن عمرو ابن الحارث الحمداني الوادعي ثقة. انا من الاحوس مضى بكم وهو سلام - [00:20:42](#)  
ابن مظلة الجسمي ثقة عن عبد الله وابن مسعود قال من سره ان يلقي الله غدا مسلما فليحافظ على هذه الصلوات حيث ينادى بهن. ان لا يصلي في بيته يجب - [00:21:02](#)

اذا سمع النداء فيحظر الى المسجد حيث ينادى به النار اللي ذكرت لكم انه يستدلون من هذا انه حيث ينادى بهن فليذهب في اي مسجد شاء يذهب في اي مسجد ربما هذا مسجد قريب. ولجل تكثر الخطى يذهب الى مسجد اخر. قالوا هذا فسر بعض العلماء - [00:21:16](#)

هذا المانع لكنه جاءت رواية درجتها حسن نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يتتبع يتتبع الرجل المساجد يعني يتتبع المساء اليوم هنا وغدا هناك وبعد غد هناك. فينبغي ان يكون لكل واحد مسجده دائما ويحضر في - [00:21:43](#)  
هكذا قالوا لكنه والله اعلم لو كان بنية حسنة يذهب الى مسجد بعيد فلا يكون حرام والله اعلم لكنه قالوا لاجل انه كل واحد يجب ان

يتعارف على من حوله ويحظر في المسجد ويستخبر خبره اذا كان مريضا فيعوده - 00:22:04

ولذلك يؤكدون الا يتتبع الناس والمساجد حيث ينادى بهن فان الله شرع لنببيكم سنن الهدى. وانهن اي الصلوات حيث ينادى بيننا.

الظهير للصلوات وانهن اي هذه الصلوات حيث ينادى بهن بظرفه هذا فان الله شرع لنببيكم الهدى - 00:22:25

وانهن من سنن الهدى ولو انكم صليتم في بيوتكم كما يصلي هذا المتخلف في بيته. هذا المتخلف كانه يشار اشارة ذهنية فقط هناك

بعض الناس يتخلفون في بيته يشير ليس معناه يشير امامه احدا المتخلف وهو حاضر في المسجد - 00:22:50

هذا المتخلف في بيته لتركتكم سنة نببيكم ولو تركتم سنة نببيكم لضللتكم. والضلال لا يأتي بترك السنة انما يأتي بتركه الواجب وهذا

ايضا دليل ان السنة بمعنى هنا بمعنى الواجب السنة التي قد تكون الشريعة كلها سنة فيها واجبات وفيها - 00:23:10

واجبات نعم ولو تركتم السنة الدنابيكم لضللتكم وما من رجل يتطهر يتطهر ايضا فيه اللهم اجعلني من التوابين واجعلني من

المتطهرين كثرة المباني تدل على كثرة المعاني. هذا مما يقولون في علمونا في اللغة ما هو كذا. طهرا - 00:23:30

وتطهر فتطهر فيه مبالغة. لانه تطهر بمعنى انه كما جاء فيه اسبغ الوضوء اسباغا تاما بغسل الاعضاء حتى لا يبقى شيء منه. فهو

المقصود منه رجل يتطهر فيحسن طهوره فهي سنة طهور - 00:23:52

بما انا يأتي باحسن ما يكون بحيث لا يبقى شيء غير مغسول ثم يعمد الى مسجد من هذه مساجد ايضا هذا فيه دليل انه يجوز له ان

يختار اي مسجد - 00:24:12

الا كتب الله له بكل خطوة يخطوها حسنة. ويرفعه بها درجة ويحطانها بها سيئا اذا كنا نؤمن بهذا في الحقيقة او المسلمين اذا كانوا

يؤمنون بهذا فيقلقه ايمانه ولا يجد يتركه - 00:24:28

اجلس في البيت وهو يسمع الاذان وهو يقدر ان يحضر. نعم يعني هذا بكل خضرة حسنة. ويحط به سيئة ويرفعه بها درجة. نعم. ولقد

رأيت انه ما يتخلف عنها الا منافق - 00:24:47

كن معلوم النفاق. ولقد الان الرجل يؤتى به يهادى بين الرجلين حتى يقاما في الصف. وهذا اه قد يدخل في اه اوصي اهو في ثناء

على السحابة انهم حتى من كان له عذر ايضا ما كان يرضى ان يتخلف حتى يأتي - 00:25:02

المسجد ويأخذه اثنان ويأتون به. واما المتخلف متأخرون. فربما مرض خفيف يتخلف عن المسجد. الزكام لا وتخلف. وهذه كلها ينبغي

للانسان ان يكون اذا امن وعد الله له في الحقيقة فلا يكون الا ان يكون قاسي القلب اذا يتخلف والله المستعان. نعم - 00:25:26

هذا يعني يعني جاء فسروا قال المرقا قاد في المرقاد حيث ان ادابهن يعني من المساجد يوجد لهن امام. يعني في يصلي بهم امام.

وفيه ان الجماعة للصلوات واجبة للصحيح. نعم - 00:25:55

ويقول القارئ ايضا لا فريضة للدليل الظني. وانا نبهت ولا هذا ان الحنفية عندهم اصول وهذا الاصل من اصول التي لا يوافق عليهم.

والشافعي خالفوا ومالك وكذلك احمد رحمهم الله - 00:26:15

قالوا الشيء الذي يجب وهي سنة ظنية يقولون ولذلك الله المستعان في مسائل العقيدة لا يقبلون لذلك صاروا كلهم كذا. لا يقبلون

الحديث في مسائل العقيدة الله المستعان يقول هذه غنية وان الظن لا يغني من الحق شيئا. وهذه المسألة قد كتب القائمة فيها من

قديم وردوا عليهم على كل حال - 00:26:32

نعم فهي فريضة او واجبة عند الآخرين لا فرق بين كونه فرضا واجبا. سواء كانت الفرضية تثبت بالاية او بحديث او بحديث غير

متواتر لكنه صحيح. تثبت الفرضية والاجوب بمعنى واحد عند - 00:27:02

يا يما عند ملا لقاري وهو من الحنفية ويدافع عنه كثير وقد يرد في بعض الاحيان سواء لا يرد ان هؤلاء اخطأوا في هذا ولكنه هنا

مشى على وصولهم انه يقول فيه ان الجماعة للصلوات واجبة نقلت لاجل ان - 00:27:26

انا اتنبه وانبه قال واجبة على السحر لا فريضة. هكذا يقول للدليل الظني ان يمسكه رجلان من جانبيه بعضديه يعتمد عليهما. قال ابن

الاثير في النهاية معناه يمشي بينهما معتمدا - 00:27:46

عليهما من ضعفه وتمايله. من تهادت المرأة في مشيها وفي مشيته قل هكذا اذا تمايلت. وفي هذا كله تأكيد امر الجماعة وتحمل



المشقة في حضورها. وانه اذا امكن المريض ونحوه التوصل اليها. بطريق من الطرق استحب حضورها. قال الطيبي يريد ان المراد بالسنة العزيمة - 00:28:06

هنا الطيبي جاء به بمعنى انها من سنة نبيكم او سنن نبيكم انها عزيمة وقال الشيخ ابن الهمام وتسميتها سنة على ما في حديث ابن مسعود لا حجة فيه للقائلين انظروا الحنفية فيما بينهم ايضا يختلفوا في هذا - 00:28:34

فاردت ان اه انقل هذا ابن الهمام في فتح القدر يقول وتسميتها سنة الا ما في لا حجة فيه للقائلين بالسنية اذ لا تنافي الاجوب في خصوص ذلك الاطلاق لان سنن الهدى اعم من الواجب لغة كصلاة العيد. انتهى - 00:28:54

وقد يقال لهذا الواجب سنة لكونه ثبت بالسنة اي الحديث. ولضللت قال لكفرتم هكذا قال ابن الهمام قال الخطابي معناه انه نام يوديكتم لظلمتم اي انه يوديكتم الى الكفر. بان تتركوا عرى الاسلام شيئا فشيئا حتى تخرجوا - 00:29:21

ومن الملة. نعم. وهو يثبت الوجوب ظاهرا واخرجه النسائي عن عبدالله بن طريق عبدالله المبارك عن ابن عن المسعود وفيه يكفر بها خطية ولقد رأيتنا تقارب بين الزيادة هذه. يعني ولقد رأيتنا تقارب بين الخطى لانه - 00:29:49

جاء فيه انه بكل خطوة يخطوها حسنة. فما كانوا يسرعون بل كانوا يقاربون حتى حتى تكثر تكثر الخدعة في رواية النسائي نعم. ورواه ابن ماجة من طريق شعبة عن ابراهيم الحجري عن ابي الاهوص عن عبدالله وهو من - 00:30:09

شعبة فتعميم القول ان شعبة ها قال هنا برواية ابن ماجة برواية ابراهيم الهجري ابراهيم الهجري لين الحديث. وهو من شيوخ سبا في هذا الحديث. فتعميم القول لعلكم تسمعون. وقد قال - 00:30:29

مسألة مسؤولية قال ان شعبة للرجال فكل من روى عنه شعبة فهو ثقة وقد عدت في النسخة القديمة عندي كلما وجدت في الصفحة الاولى عدة رواد روى عنه شعباء وهم ضعفاء - 00:30:49

وهم ضعفاء عند الآخرين. نعم وهم ضعفاء. ولم يأتي انه وثقه انه وثقه. فتعميم القول ان شعبة ونقل للرجال فيه ما فيه ورواه احمد ايضا وغيرهم وغيرهم هذه الرواية. وقبلهم قول ابن مسعود ولقد رأيتنا يعني السحابة. كله مأخوذ من قول - 00:31:08

النبي صلى الله عليه وسلم في تأكيد حضور الجماعة بما مضى من هم النبي صلى الله عليه وسلم في اهراق بيوت المتخلفين وبالنهي عن التشبه بالمنافقين. وان سنن الهدى يخالفها الضلال. ولهذا قال لو تركتم - 00:31:30

هذا قول عبد الله بن مسعود. لكن عبد الله بن مسعود ما قال من عند نفسه وهذا الموقوف له حكم مرفوع تشهد الروايات الاخرى. كما جاء في الاحاديث نعم. ففيه ايضا استحباب تقارب الخطى الى - 00:31:48

مساجد كما جاء في رواية نسائي زيدوا باب النهي عن الخروج من المسجد اذا اذن المؤذن. وبه قال حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا ابو الاحوص عن ابراهيم بن المهاجر - 00:32:08

عن ابي الشعثاء انه قال كنا قعودا في المسجد مع ابي هريرة رضي الله عنه فاذن المؤذن فقام رجل من المسجد يمشي فاتبعه ابو هريرة بصره حتى خرج من المسجد - 00:32:28

وقال ابو هريرة رضي الله عنه اما هذا فقد عصر ابا القاسم صلى الله عليه وسلم. نعم ابو بكر بن ابي الشيب والامام ابو الاحرس هنا ليس هو عوف ابن مالك لانه متقدم وهذا سلام ابن سليم الحنفي ثقة - 00:32:43

عن ابراهيم بن المهاجر ابراهيم المهاجر ابن جابر البجلي صدوق في لين وولين الحفظ كما قال ابن حجر نعم وانا بالشاشة ابو الشاشة سليم ابن اسود ابن حنظلة المحارب الكوفي قال فيه ابن حجر - 00:33:01

ثقة باتفاق النائمة. اي نعم. ابو الشاا سليم ابن اسود. فهو ثقة. فقال كنا في المسجد مع ابي هريرة رضي الله عنه فاذن المؤذن. فقام رجل من المسجد يمشي فاتبعه ابو هريرة - 00:33:21

بصره. يعني ينظر اين يذهب هو حتى خرج من المسجد فقال ابو هريرة اما هذا فقد عصى ابا القاسم صلى الله عليه وسلم وهذا

الحديث اخرجه ابو داود فيه ابراهيم الهجري فيه بعض ضار ننظر هل تابعه احد في هذه او شاهده؟ اخرجه داود من - 00:33:41  
الفريق الثوري ابراهيم المهاجر. والترمذي عن سفيان من طريق سفيان والنسائي من طريق سفيان بن هويئة. عن عمر بن المسروق

الثوري متابعا لابراهيم الحجري. متابعا الثقة عمرو بن سعيد بن مسروق الثوري عن - 00:34:05

روى ابراهيم الحجري كذلك عمرو بن سعيد روى عن ابي مثل ما روى ابراهيم الحجري كذلك نقول لا لا اعتراض على مسلم بانه آ  
اورد اورد لسبب من الاسباب هذا - 00:34:25

لابد ان يكون عنده علم بان له متابعات وشواهد تأتي الرواية العاتية وهي الذي فيها وكذلك اخرجه من طريق ابي الاحوسن ابراهيم  
وابن ماجة والدارب من طريق الشعبة عن ابراهيم وكذلك احمد من طريق اكثرهم - 00:34:45

من طريق الشعبة لكن الرواية جاءت من طريق اخر. وهو الحديث الاتي اقرأه وحدثنا ابن ابي عمر المكي قال حدثنا سفيان هو ابن  
عيينة عن عمر ابن سعيد عن اشعث ابن ابي الشعثاء المحارب عن ابيه انه قال سمعت ابا هريرة رضي الله عنه ورأى رجلا يجتاز -

00:35:04

مسجد خارجا بعد الاذان وقال اما هذا فقد عصى ابا القاسم صلى الله عليه وسلم. نعم هذا الحديث يعني فيه ابن عيينة روى عن عمر

ابن سعيد متابعا لابراهيم الحجري - 00:35:29

ثانيا هذا الهديس اخرجه النسائي ايضا من طريق عمر ابن سعيد ومن طريق جعفر ابن عون عن ابي عميس قال اخبرنا ابو صخرة  
جام ابن شداد انا بالشاشة. فابو صخرة جام ابن - 00:35:46

سداد هذا من الثقات هي اذا تابع ابراهيم العجري اه قال الطيبي نعم. ويقول هنا وائل اللفظ الذي جاء في اما هذا فقد هنا قالوا على  
كل حال اه هل يجوز خروج او لا يجوز الخروج؟ قال القرطبي قول ابي هريرة هذا قرطبي في المفهم الجدد الثاني كذا هذا محمول

على انه حديث - 00:36:01

الى رسول الله لانه قال فقد عصا ابا القاسم كما جاء في حديث هذه اللفظة عن عن ابي هريرة او ان غيره من صام يوم الشك فقد  
عصى ابا القاسم صلى الله عليه وسلم. فجالوه مرفوعا لانه لا بد ان يكون سمع - 00:36:26

ان النبي صلى الله عليه ولذلك قال القرطبي قول ابي هريرة هذا محمول على انه حديث مرفوع الى النبي صلى الله عليه وسلم  
بظاهر دليل ظاهر نسبته اليه في معرض الاحتجاج به وما كان يليق واحد منهم للذي علم من دينهم وامانتهم - 00:36:49

في مضادهم عن التدليس ومواقى الايهام وكأنه سمع ما يقتضي تهريب الخروج. يعني ابو هريرة ممن يعتمدوا على وبعيد عن اي  
شيء من التدليس وغيره. وكأنه سمع ما يقتضي تحريم الخروج من المسجد. بعد الاذان - 00:37:12

اطلاق لفظ المعصية فاذا ثبت هذا استثمر منه انه ان من دخل المسجد لصلاة فرض واذن مؤذن ذلك الوقت حرم عليه ان يخرج من  
المسجد بغير ضرورة. هذا هو الذي لا بد ان يعني يقيد بغير - 00:37:32

ضرورة حتى يصلي تلك الصلاة لان ذلك المسجد يعين وتعين لتلك الصلاة. لا يجوز له ان يخرج حتى لو اراد ان يذهب للمسجد لانه اذا  
خرج قد يمنعه مانع من الرجوع اليه او الى غيره فتفوته الصلاة - 00:37:52

ايضا قال ابن حيدر وفيه كراهة الخروج بعد الاذان وهذا محمول على من خرج بغير ضرورة. اما اذا كان الخروج من المسجد

للضرورة فهو جائز وذلك زيادة التمثيل ونقال وذلك مثل ان يكون محدثا يريد ان يتوضأ. هذا واجب عليه ان يخرج. او جنبا او كان  
حاقدا حاقلا - 00:38:13

اصيب ببول شديد او براز فلا بد ولا صلاة له حق كما جاء في الحديث حتى يقضي حاجته او حصل به عاف او نحو ذلك. وكان او كان  
اماما لمسجد اخر - 00:38:37

جاء في هذا المسجد مثلا احد وهو قد يكون يأتي لحرص ان يطوف الكعبة وكذا يطوف ويجد فرصة وكذا لكنه يخرج قريبا من الى  
مسجد اخر لانه امامه في المصافي او شيء فهذا قالوا هذا ليس فيه عرج لانه تخلفه يكون قد - 00:38:53

بواجبه اذا كان اماما خاصة منصوب من امير المؤمنين. نعم. او كان اماما في مسجد اخر وقد اخرجه الطبراني في الاوسط من طريق  
سيدنا المسيب عن ابي هريرة فصرح رفعه الى النبي صلى الله عليه ولفظه هكذا - 00:39:13

لا يسمع النداء في مسجدي ثم يخرج منه الا لحاجة ثم لا يرجع اليه الا منافق قول ابن ابن عبد البر في التمهيد. بل نقل الاجماع الى

تحريم الخروج بغير عذر. فاذا اذا دخل الانسان - 00:39:33

في المسجد للصلاة ولا يحتاج الى تجديد وضوء ليس محدثا او شيئا ليس اماما وليس له عذر لا سمح الله جاءه الخبر الان المشكلة انه الان وانت في مئات الالاف - 00:39:53

البعيد في حين يأتي الخبر انه قد حصل حادث ارجى قد يكون حادث حصل له ولدك مثل هذه الله المستعان فيخرج على كل حال. فهذه الاعذار التي يجيد له الخروج والا يحرم عليه الخروج. نعم - 00:40:07

هذا واضح في الفاظه الحديث. زيدوا بعده. باب فضل صلاة العشاء والصبح في جماعة قال حدثنا اسحاق بن ابراهيم قال اخبرنا المغيرة بن سلمة المخزومي قال حدثنا عبد الواحد وهو ابن وهو ابن زياد قال حدثنا عثمان ابن حكيم - 00:40:24

قال حدثنا عبد الرحمن بن ابي عمرة قال دخل عثمان بن عفان رضي الله عنه المسجد بعد صلاة المغرب وقعد وحده فقعدت اليه فقال يا ابن اخي سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من صلى العشاء في جماعة فكأنما قام نصف الليل - 00:40:46 ومن صلى الصبح في جماعة فكأنما صلى الليل كله. الله اكبر. وحدثني زهير بن حرب قال حدثنا محمد بن عبدالله الاسدي قال وحدثني محمد بن رافع قال حدثنا عبد الرزاق جميعا عن سفيان عن ابي سهل عثمان ابن حكيم بهذا الاسناد - 00:41:06

نعم. اسحاق ابن ابراهيم وهو ابن راهوية ومغيرة ابن سلمة القرشي ابو حسام المخزوم وسكن البصرة ثقة ان نعم عن عبد الواحد وابن الزيات العبدى البصري ويقال الثقفي ثقة ويكون عثمان ابن حكيم وقد مضى بنا عثمان ابن حكيم او حكيم بعضهم قال حكيم - 00:41:26

ابن عباد ابن حنيفة الانصاري ثقة. عن عبدالرحمن بن ابي عمرة. وهو عبدالرحمن بن ابي امرة وابو عمرة اسمه يصير ابن عمرو ابن محسن المزني القاص قالوا انه ولد في عهد النبي صلى الله عليه وسلم - 00:41:57

وكان صغيرا كون الشخص ولد في عهد النبي صلى الله عليه وسلم له اعتبار قد يكون من التابعين وعظة جدا وقد يكون من كبار التابعين ويكون قد آا اذا كان في المدينة كما ذكر ابن حجر في مقدمة آا الاصابة ان من عادة - 00:42:18

السحابة في المدينة اذا ولد لهم ولد كانوا يأتون به الى النبي صلى الله عليه وسلم ليحنقهم ويبركهم فمن هنا حصلت له فضيلة الصحبة بان النبي صلى الله عليه وسلم رآه - 00:42:42

واذا تتبعنا احدا من هؤلاء في الحقيقة لا تجدوا الحمد لله الا انهم معروفون بالثقة ولم يكونوا الا الحمد لله على خير كثير في حياتهم. الذين وقع نظر النبي صلى الله عليه وسلم على مبارك عليهم فالحمد لله - 00:42:59

تربوا على خير وعاشوا على خير. فلذلك يذكرون ويهتمون بذكر ولد على عهد النبي صلى الله عليه وسلم. اذا انا في المدينة فقد يكون حصل له هذا والا على كل حال يكون في زمن ابي بكر قد يكون صغيرا ثم في زمن عمر يكون قد بلغ - 00:43:19

لقي عمر وعثمان وعلي وغيرهم نعم. فانا هذا لا اقول له هل عبد الرحمن ابن ابي عمرة قال دخل عثمان ابن عفان المسجد بعد صلاة المغرب. فقعد وحده صلى الله عليه وسلم. قاعد وحده وهو الظاهر هل كان امير المؤمنين في ذاك الوقت ام لا - 00:43:39

فقعد وحده فقعدت اليه فقال يا ابن اخي سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من صلى العشاء في جماعة فكأنما قام نصف الليل ومن صلى الصبح في جماعة فكأنما صلى الليل كله - 00:44:02

هذا لا شك ان هذا الاجر مكتوب لمن اخلص حضوره وخشع في صلاته وغيره ثم اذا قام الليل اذا قام الليل زائدا عليه قبل الفجر ومن ليل الا قليلا نصفه او ينقص منه قليلا او سدل عليه ورتل القرآن ترتيلا - 00:44:17

يقول له كل يوم يكتب كأنه قام الليل مرتين وهذا الليل كله وذاك جزء من الليل. فيكون فضلا على فضل يجب على المسلمين ان يؤمنوا بهذا ايمانا تاما وايمانهم ينبغي ان يبعثهم على هذا العمل. نعم - 00:44:39

قال حدثنا الزهير بن حرب هو ابن شداد ابو خيثمة من الثقات قال حدثنا محمد بن عبدالله على اسد ابن عبد الله ابن عمر محمد ابن عبد الله ابن ابن على كل هل من من ال الزبير ابن العوام الاسد - 00:44:59

ثقة قال وحدثني محمد ابن رافع وهو ابن ابي زيد هو ابن ابي زيد ثابور ثقة عابد وقال حدثنا عبد الرزاق ابن همام الامام صاحب



المصنف. جميعنا سفيان انا ابي سهل ابن عثمان ابن العقيم وسفيان ابن هويئة. مثله - [00:45:22](#)

فهد لهد اسناد يقوي الاسناد السابق ذكره المصنف متابعا له نعم قال وحدثني نصر بن علي الجهظمي قال حدثنا بشر يعني ابن ابن مفضل عن خالد عن انس بن سيرين قال سمعت جندب بن عبدالله رضي الله عنه يقول - [00:45:42](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى الصبح فهو في ذمة الله فلا يطلبنكم الله من ذمته بشيء. الله اكبر. فيدركهم فيكبه في نار جهنم وحدثني يعقوب ابن ابراهيم الدورقي قال حدثنا اسماعيل عن خالد عن انس ابن سيرين قال سمعت جندبا القصري -

[00:46:07](#)

يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى صلاة الصبح فهو في ذمة الله فلا يطلبنكم الله من ذمته بشيء فانه من يطلبه من ذمته بشيء يدركه ثم يكبه على وجهه في نار جهنم. نعم الله اكبر. زيدوا اذا وحدثنا - [00:46:30](#)

قال وحدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة قال حدثنا يزيد ابن هارون عن داوود ابن ابي هند عن الحسن عن جندب ابن ابن سفيان رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا ولم يذكر فيكبه في نار جهنم. نعم - [00:46:50](#)

آ نصر ابن علي الجحظمي نصر ابن الصحبان الازدي الجهد من ثقة قال حدثنا بشر يعني ابن المفضل بشر ابن المفضل ابن لاحق الرقاص ثقة بو خالد هو خالد ابن مهران ابو المنازل الهذاء ووثقة. انا انس ابن سيرين الانصاري ابو موسى - [00:47:09](#)

آ انس انس رضي الله عنه. قال سمعت جندبا القصري. جندبا القصري رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى نام. انس ابن سيرين قال سمعت جند بن عبدالله يقول - [00:47:37](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى الصبح فهو في ذمة الله. فلا يطلبنكم الله بنون التأكيد المثقف فلا. فلا يطلبنكم الله من ذمته بشيء فيدركه فيكبه في النار. نعم - [00:47:57](#)

الحديث الثاني يعقوب بني ابراهيم الدورقي ثقة اسماعيل ابن خالد. وهو اسماعيل ابن خالد من يكون هذا اسماعيل ابن خالد هو ابن عليه اسماعيل ابن علي ولا اسماعيل ام خالد؟ نعم. اليس اسماعيل. اسماعيل ابن ابراهيم الذي يقرر ابن الي ثقة. خالد هو الذي مضى بنا. خالد - [00:48:16](#)

ابن مهران ابو المنازل ابو المنازل آ الثقة عن انس قال سمعت جندبا من القسرية يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم. من صلى صلاة الصبح فهو في ذمة الله فلا يتلبنكم الله في من ذمته بشيء - [00:48:40](#)

وانه من يطلبه من ذمته بشيء يدركه ثم يكبه على وجهه في النار ثم يقال حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا يزيد ابن هارون وهو يزيد به هارون من شيوخ رحمة الله اليهم - [00:48:58](#)

نعم عند داوود ابن ابي هند وهو اذا من الثقات المعروفين عند ابي الحسن حسن ابن ايه؟ ابي الحسن يسار البصري عن جد سفيان النبي صلى الله عليه وسلم ولم يذكر فيكبه في نار جهنم - [00:49:16](#)

واذا ما معنى فهو ذمة الله؟ على من قال هل ذكر النووي رحمة الله من صلى الصبح فهو في ذمة الله قيل الذمة هنا الضمان وقيل الامان. هكذا قال و - [00:49:34](#)

اه انتهى وقالوا على كل حال اي في ذمة الله في عهده وامانه في الدنيا والاخرة وهذا غير الامان الذي ثبت بكلمة التوحيد. من قال لا اله الا الله دخل الجنة. فلا تخفر الله في ذمته ما - [00:49:52](#)

قال في النهاية في غريب الحديث خفرت الرجل اجرته وحفظته واخفرت الرجل اذا نقضت عهده وذمامه والهمزة فيه للازالة. خفر بمن حفظه خفر السواحل وكذا تعرفون. لكنه اخفر بمعنى نقض ذمته. الف او همزة للازالة هكذا قال. ايزل - [00:50:10](#)

خفارته كان فاذا المعنى لا يجوز لاحد ان يؤذيه بشيء لان صاحبكم في ذمة الله تبارك وتعالى. هذا المقصود منه فاذا اذيتته واخبرته واهنته اخذ ماله اي شيء فليضربك الله تبارك وتعالى من هذه الذمة التي انت اخبرته فمن يطلبه الله بذمته - [00:50:40](#)

تكبه في النار فيكون يعني كأن الشخص اذا صلى الصبح فيكون في امان الله وهذا من اعظم ما من فضيلة ابن فضيلة الحضور في صلاة الصبح وكذلك صلاة العشاء كما مر بكم وفقنا الله جميعا الا - [00:51:08](#)

حيث اراد الله تبارك وتعالى واراد رسوله ان نحضر. نعم. زيدوا بعدهم باب الرخصة في التخلف عن الجماعة لعذر قال حدثني حرملت ابن يحيى التجيبي. قال اخبرنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب ان محمود ابن الربيع - [00:51:28](#) الانصارية حدثه عن عتبان بن مالك وهو من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ممن شهد بدرا من الانصار رضي الله عنه انه اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله - [00:51:51](#) اني قد انكرت بصري وانا اصلي لقومي واذا كانت الامطار سال الوادي الذي بيني وبينهم ولم استطع ان اتي قم فاصلي لهم وددت انك يا رسول الله تأتي فتصلي في في مصلى فاتخذته مصلى - [00:52:08](#) قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سافعل ان شاء الله. قال عتبان فغدى رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر الصديق رضي الله عنه حين ارتفع النهار فاستأذن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذنت له - [00:52:27](#) فلم يجلس حتى دخل البيت ثم قال اين تحب ان اصلي من بيتك؟ قال فاشرت الى ناحية من البيت فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فكبر فقمنا وراءه فصلى ركعتين ثم سلم قال وحسنا على خزير صنعناه لهم - [00:52:44](#) قال فثاب رجال من اهل الدار من اهل الدار حولنا حتى اجتمع في البيت رجال ذوو عدد وقال قائل منهم اين مالك بن الدخشن فقال بعضهم ذلك منافق لا يحب الله ورسوله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقل له ذلك - [00:53:03](#) الا تراه قد قال لا اله الا الله يريد بذلك وجه الله؟ قال قالوا الله ورسوله اعلم. قال فانما نرى وجهه للمنافقين قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:53:23](#) فان الله قد حرم على النار من قال لا اله الا الله يبتغي بذلك وجه الله. قال ابن شهاب ثم سألت الحصين ابن محمد الانصاري وهو احد بني سالم وهو من سرائهم عن حديث محمود بن الربيع فصدقه بذلك نعم. حرمل ابن يحيى باب الرخصة - [00:53:38](#) تخلفا للجماعة بعذر وكان حقه ان يكون والله اعلم بجانب الذي اقترح الانسان انه يكون باب فتیان المسجدي يجب اتيان المسجد على من سمع النداء. ثم يعني تخلفه باب صلاة الجماعة من سنن الهدى - [00:53:59](#) ثم بعد ذلك باب صلاة الصبح وكذا. فاقترح بعض من يكون هذا بعد الذي فيه وجوب حضور الجماعة باب الرخصة بالتخلف عن الجماعة بعذر قال حدثني ارملة ابن يحيى الدجيبي المصري ثقة انه قال اخبرنا - [00:54:19](#) انا وهب وعبدالله بن وهب المصري الامام قال اخبرني يونس وهو ابن يزيد الايلي عن ابن الشهاب وهو محمد ابن مسلم الزهري ان محمود ابن الربيع محمود ابن الربيع هذا من الصحابة الصغار تعرفون ان البخاري رحمه الله ادخل - [00:54:39](#) في كتاب العلم حديثه قال حفظت من رسول الله صلى الله عليه وسلم مجة مجها في وجهه من بنر لنا في بيتنا. وانا ابن اربع سنين. فقال اذا كان ابن اربع سنين - [00:54:59](#) سمع حديثا من احد وبلغ وهو حافظ له حق له ان اذا بلغ التمييز ان يروي التحمل متى يصح التحمل آ حفظ الحديث ورعايته ولو كان فيما بعد فجاز ان يكون مميزا ولو كان الابن اربع سنين كما استدلل البخاري قال وانا ابن اربع سنين - [00:55:16](#) هذا الحديث اخرجه البخاري وايضا من طريق ابراهيم ابن عبد الرحمن ابن عوف وهو عن الزهري متابعا يزيد الذي في الزهري وهما قليلا. هنا يونس ابن يزيد. عن ابن الشهاب ذكروا ان يونس بن يزيد الايلي - [00:55:41](#) في روايته عن الزهري فيه ضعف شيئا ما. يعني قد يهيم في رواية ليس معناه انه كل رواية زئبة. البخاري رحمه الله روى هذا هذه الرواية من طريق ابراهيم ابن عبد الرحمن ابن عبد الرحمن ابن عوف الزهري عن الزهري. فيكون متابعا - [00:56:01](#) مثل ما روى آ الزهري او مثل ما روى عبد الرحمن آ مثل ما روى يونس وهو وهو موصوف بانه يقتل الزهري. وكذلك روى ابن ابراهيم ابن عبد الرحمن وهو من الثقات - [00:56:24](#) انا الزهري في رواية البخاري اربعمية واربعة وعشرين وكذلك روى البخاري هذا الحديث من طريق مالك عن من الشهاب ومن طريق معمر ان الزهري. نعم من طرق اخرى كثيرة وفيه قال ابن شهاب ثم سألت الحسين ابو محمد وهو قال وهو احد بني - [00:56:42](#) هنا ماذا قال قال ثم سألت اخر شيء ثم سألت الحسين بن محمد وهو عهد بني سالم مثله تماما في البخاري وهو من سراطهم. نعم هو

من صلاتهم عن حديث محمود الربيع عن ابن مالك فصدقه. وحسين ابن محمود الانصاري السالمي صدوق نعم - [00:57:05](#)  
قال الاتبان رضي الله عنه قد انكرت بصري هكذا ذكره الجمهور هكذا قد انكرت بصري كما ذكره جمهور اصحاب ابن شهاب كما  
للمصنف من طريق ابراهيم ولمسلم من فريق يونس وللطبراني من طريق الزبيدي والاوزاعي. وله من طريق ابي اويس الاصبحي -  
[00:57:30](#)

لما ساء بصري هكذا قال اني قد انكرت بصري وفيه لما ساء بصري وللإسماعيلي من طريق عبدالرحمن بن النمر جعل بصري يكل.  
يعني لم يكن فاقد البصر بدا في ضعف البصر - [00:57:57](#)  
ولمسلم من طريق سليمان ابن المغيرة ام ثابت اصابني يا تاتي الرواية اصابني في بصري بعض الشيء وكل ذلك ظاهر انه لم يكن بلغ  
العمى اذ ذاك. ولكن اخرج البخاري في باب الرخصة بالمطر من طريق ما لك نمر الشهام فقال - [00:58:15](#)  
قال فيه ان عتبان كان يؤم قومه وهو اعمى يعني وهو امن متى صار عند الرواية كان يؤم قومه وكان قد ضعف بصره وهو عامى.  
وانه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:58:35](#)  
انها تكون الظلمة والسييل وانا رجل ضرير البصر الحديث قد قيل ان رواية مالكنا هذه معارضة لغيره لانهم قالوا انكرت يكيل بصري  
يضعف بصري ومالك قال وهو رجل اعمى فكيف الجمع بين الروايتين؟ هل كان رواية ما لك مخالف لرواية يونس وغيرهم -  
[00:58:54](#)

قد قيل ان رواية مالك هذه معارضة لغيري وليست عندي كذلك. هذا قوله ابن حجر رحمه الله والقول محمود ان عتبان كان يؤم قومه  
وهو الامى. اي حين نام لقيه محمود وسمع منه - [00:59:19](#)  
والحديث كان الامى لا حين سؤاله النبي صلى الله عليه وسلم. وببينه قوله في رواية يعقوب فجئت وهو شيخنا اعمى يوم قومه. واما  
قوله وانا ضرير البصر اي اصابني فيه ضر. كقوله - [00:59:36](#)  
ليس معناه انه ذهب بصره كلها ولاء ورواته على كل حال من طريق حماد بن سلمة ام ثابت بلفظ انه عمى فارسل الى النبي صلى الله  
عليه وسلم وقد جمع ابن خزيمة بين رواية مالك وغيره من اصحاب ابن شهاب فقال قوله انكرت بصري هذا اللفظ يطلق على من في  
بصره سوء وان كان - [00:59:56](#)  
وعلى من صار شيء. اما لقربه منه ومشاركة في فوات بعض ما كان يعهده فيها للصحة وبهذا تأتلف الروايات. يعني هذا يدخل في باب  
المختلف او بابه مختلف الحديث. فكيف الجمع بينه؟ فالصحيح انه حينما لقي محمود كان اعمى وليس عندما سأل النبي -  
[01:00:20](#)

صلى الله عليه وسلم جاءه بنفسه وسأله قال قد انكرت بصري فيكون تعتلف وتتفق الروايات هنا ايضا قال فجاء فغدى رسول الله  
صلى الله عليه وسلم وابو بكر الصديق حين ارتفع النهار. فدل على - [01:00:50](#)  
اما الجائين الى عتبان النبي صلى الله عليه وانا وابو بكر يقول هنا يعني ابو بكر اللي معه لم يذكر جمهور الرواة عن ابن شهاب وغيره.  
حتى ان في رواية الاوزاعي فاستأذنا - [01:01:09](#)  
فاذنت لهما. عثمان يقول فاستأذنا اي النبي صلى الله عليه وسلم وابو بكر. لكن في رواية ابي اويس وما هو ابو بكر عمر ما هو ابو بكر  
وعمر؟ ولمسلم من طريق انس عن عتبان ما يأتي وهو من اه يعني جاء فاتاني - [01:01:27](#)  
يقول فاتاني صلى الله عليه وسلم ومن شاء الله من اصحابه. هذا اذا فيه اشكال هنا في هذه الرواية ابو بكر فقط لكن قالوا ما هو عمر  
في رواية اخرى. وما هو الاخرون قالوا وما هو نفر من اصحابه. فيحتمل الجم بان ابا بكر - [01:01:49](#)  
صاحبه وحده حينما استأذن وفتح الباب فكان ابو بكر وحده معه. في ابتداء التوجه ثم عند الدخول او قبله اجتمع عمر وغيره من  
الصحابة لما رأوا ان النبي صلى الله عليه وسلم جاء في مجلسه - [01:02:09](#)  
دخل فعلى كل حال كانه ليس فيه ان شاء الله جاء اول ما جاء ابو بكر والنبي صلى الله عليه وسلم فاستأذن وفي هذه الحالة  
المعروف ان اذا كان شخص معروف عالم فاضل اذا راح يزور احد والناس يعرفونه فربما - [01:02:30](#)

يعني قبل ان يدخل بيت من يستأذن يلتحقون معه فهذا هو الواقع هنا وفيه ايضا فلم يجلس حتى دخل ايش معنى لم يجلس التدخل؟ من الممكن ان يكون هناك مجلس اخر آآ خارجي يجتمع الناس فيه وهذا كان عند العرب موجود لحفظه - [01:02:48](#) يعني تستروا وكذا نعم حتى ان غيرتهم ولا البنات هذا من مكارم اخلاق الجاهليين ايضا. انهم كانوا يجعلون للبنات الصغار التي هي الان قريب من الملوخ خدر ما هو خيمة داخل الخيمة حتى لا يرى احد في حركتها وكذا نعم. اللهم صلي على محمد واله - [01:03:09](#) اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله حي على الصلاة حي على الصلاة حي على الفلاح لا حول ولا لا اله الا الله يقول من - [01:03:41](#)

من او من اداير من ادى راتبة المغرب وقت اذان العشاء؟ هل يصح ذلك ام لا اذا بدأت على كل حال لا بأس اذا بدأت قبل بدء الاذان اليك شيء ان شاء الله - [01:06:11](#) لكن اذا بدأ البلاذان فواجب اخر حظر واجب اخر في حينه حذر وهو اذا سمعتم المؤذن فقولوا مثل ما يقول المؤذن. فلا تبدأ بالصلاة. ثم بعد ذلك اذا فرغ من الاذان وانت اجبت المؤذن فصلي راتبة المغرب قضاء العباسية وزاد - [01:06:29](#) تضع الراتبة ثم بعد ذلك تصلي الفريضة فريضة العشاء ان شاء الله. لكن مع الاذان لا تبدأ بشيء لابد ان تجيب المؤذن هل يشترط في الحصول على الاجر بنيل كل خطوة حسنة ورفع درجة ويحط بها سيئة ان يتوضأ في بيته. هكذا قال - [01:06:54](#) صلى الله عليه وسلم فلذلك ان حرفيا نحن نتتبع سنة النبي صلى الله عليه وسلم من تطهر كذلك من تطهر في بيته ثم اتى هذا المسجد هو مسجد قباء وصلى فيه ركعتين ينبغي لكنه اذا نوى وخرج ثم انتقض وضوءه في الطريق - [01:07:16](#) المسجد ان شاء الله نيته له فيه اجر ان شاء الله حقيقي لو توضأ في المسجد ينال الاجر اذا خرج لكن لا يخرج من بيته الا متوضأ ربما يكون قد انتقض في الطريق فيتوضأ فحصل - [01:07:39](#)

فله الاجر ان شاء الله على نيته التي خرج بها. ما حكم الصلاة في مسجد فوقه فوقه بيت ويسكن فيه اهل وهل يجوز صلاة الجمعة في هذا المسجد اذا كان بني المسجد لا شك فيه ووقف لله جاز الظاهر وهي الاية ينبغي ان يكون الطريق طريق اهل البيت من المسجد - [01:07:55](#)

يكون طريقهم منفصل هذا ليس فيه حرج ان شاء الله. اما اذا قالوا مصلى مؤقت هكذا يقول المسجد الموقد فلا يكون له حكمه. الوقف لان هذا اذا اوقف او الى مسجدا فلا يجوز ان يتخذ مسكنا - [01:08:20](#) واذا كان اتى احد قال ما دمت او ما دام لم يبنى مسجد فصلوا في هذا فهذا لا يكون له حكم الوقف ويكون له حكم المسجد اذا دخلت تصلي ركعتين وكذا ما دام يصلي فيه نعم - [01:08:39](#)

اه دعوت انا ولدي الوحيد ومات من الدعوة فهل عليه صيام علي شهوة وانت خالفت فيها على كل حال النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تدعوا على انفسكم ولا على اولادكم بالفعل ودعاء - [01:08:58](#) الوالد على ولده اقرب ما يكون مقبولا. ولذلك اما انت تقول مات من الدعوة لا تقول هذا يعني لا تقول انه دعوت فتفتخر بالناس لا احد يتعرض لي ولا ادعو اليه يموت مثل ما مات ابني لا. على كل حال وافق - [01:09:16](#) الله تعالى لكنه ليس عليك صيام شهر الا اذا كنت انت تسببت لقتله ولدربه على كل هل يمثل هذا في موضع يعني لا يقال ان مثله يموت دية الخطأ عليه وكذلك دية القتل - [01:09:37](#)

عليه صيام شهرين الان لكنك ما تعمدت قتله اه هل ثبت او ساحر حديس لفظة صيام يوما بعده او هاي عاشورا صيام حداثر انفق التاسع والعاشر الحديث الصحي جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم قيل له انه يوم يصوم فيه اليهود فاراد مخالفتهم فقال لئن عشت لاصوم - [01:09:56](#)

ليس بدر العاشر التاسع يعني التاسع والعاشر. فلا هذا اذا كان الانسان يصوم ويتحرى ينبغي ان يتحرى التاسع والعاشر. فاذا فرضنا من الاسباب لم يكن احد صام فالمعلما يستنبطون من علة الحكم - [01:10:26](#) ويد الحكم يدور مع العلة قالوا ان العلة ان النبي صلى الله عليه وسلم اراد ان يصوم التاسع والعاشر لمخالفة اليهود. فلم تقدر انت

لسبب من الاسباب التاسع فتصوم ان شاء الله الحادي عشر حتى تتحقق المخالفة لليهود جاز هذا ان شاء - [01:10:46](#)  
اما ما قيل فيه انه افضل صيام عاشوراء يوما قبله ومن بعده فهذا الحديث ليس بصحيح فايضا يعني الله اعلم اذا كان انسان  
بمعنى انه افضل صوم او بعد شهر رمضان شهر الله المحرم. فاذا كنت التامن التاسع والعاشر والحادي عشر لا بأس فيها بهذه النية.

نعم - [01:11:06](#)

وليس بانك تخالف بثلاثة اه كيف لو كان مسجد قريب منك واهله اهل بدع؟ مسجد السنة يبعد عنك قليلا عن المنزل. فالنبي تلحق  
بمسجدك وهي مسجد السنة. مسجدك. اما مسجد اهل البدع اذا صليت معهم ثم نسحتهم - [01:11:36](#)  
لتعرف بداعتهم فهذا لك فيه اجر ايضا. واذا صليت وانت بالسنة مجاهر بالسنة ولا يخرجونك من المسجد لان المتحسبون يمنعون. اه

فعلى كل حال فيكون افضل لك ان تصلي معهم حتى تعلمهم السنة بارك الله فيك. لكن اذا - [01:11:59](#)  
ربما اخرجوك او ربما لا يأخذون منك. فانت يلحق بمسجده اهل السنة ان شاء الله ولو كان بعيدا. ما حكم التصوير بهذه الجوالاات

نسمع البعض يقول الجايد ونسمع البعض الى اخره - [01:12:19](#)

التصوير هذا تسميه تصويرا ماذا تسميه ما دمت تقول التصوير فهو تصوير. وقد لعن الله المصورين كما جاء في الحديث. وكذلك

يكلف الله تبارك وتعالى حاجة لا يا سيدي - [01:12:35](#)